

# 91/4/5341 هـ | درس يوم الأربعاء : misaQlAdiawaF@

عبدالمحسن القاسم

ترجع في اليمين الى اربعة مراتب. اول مرتبة نية الحالف كما سبأتهي ثم ننتقل الى سبب اليمين. ثم ننتقل المرتبة الثالثة وهي الى تعين الم Hollow علية والمرتبة الرابعة ننتقل الى ما يتناوله الاسم. والمصنف رحمه الله اشار الى المرتبة الاولى بقوله يرجع الى نية -

00:00:01

يعني اول ما نسمع يميننا نقول ما هي نيتك ايها الخائف؟ في هذا الامر ونرجع الى نية الحالف بشرط اذا احتملها اللفظ. مثال ذلك لو قال شخص والله لا اركب دابة الى المدرسة -

00:00:40

ثم بعد ذلك رأيناه يركب البعير. ويذهب الى المدرسة. فقلنا له لماذا اذا ركبت البعير وانت حلفت فقال انا اقصد من الدابة هنا السيارة ونقول ليس عليك كفارة. والمصنف قال اذا احتملها اللفظ -

00:01:13

فلو مثلا قال لا اركب العصير ثم قال اقصد بالعصير الدابة نقول هذا اللفظ لا يحتمله ان تنقل هذه النية لا يحتملها النفح مثل اخر لو ان شخصا قال والله لا انام تحت سقف -

00:01:41

ثم بعد ذلك دخل بيته ونام فيه. وقلنا له لماذا حلفت؟ فقال انا اقصد بالسقف السمع نقول لا يلزمك كفارة لأن اللفظ يحتمل ان الله ذكر بان السماء سقفا كما قال سبحانه وتعالى -

00:02:13

ما شاء الله وهكذا. ثم بعد ذلك ننتقل الى المرتبة الثانية. اذا حل وننتقل المرتبة الثانية بشرط ذكره بقوله فاذا عدمت النية يعني اذا قال الحارث انا لم انوی شيئا في هذا الامر. فنرجع الى سبب اليمين -

00:02:33

وما هيجهها يعني وما اثارها مثال ذلك لو كان رجل في جو حار فلما ركب سيارة وجدها حارة جدا. فنزل منها وقال والله لا اركب السيارة ثم في الليل ركب السيارة. وقلنا له لماذا ركبت -

00:03:02

سيارة وانت حلفت الا ترکبها فقال انا حلبت لسبب وهو ان اركب السيارة اذ هي حارة. فنقول وهنا في نية انه ما يركب السيارة. لكن اتي مع النية سببا فنأخذ مع النية السبب -

00:03:39

ونبين حكم ذلك ومثال اخر لو شخص لو طالب في الفصل بعد ان خاصمه المعلم وهو يتكلم مع زميله قال الطالب والله لا اكلم زيدان ثم بعد انتهاء الدرس كلامه -

00:04:12

وقلنا انك حلفت الا تكلمه. قال نعم حلفت ونويت اني لا اكلمه ولكن بسبب وهو في الفصل فقط. لأن المعلم منعني. نقول اذا لا كفارة ثم بعد ذلك ننتقل الى المرتبة الثالثة وهي التعين. لذلك قال -

00:04:38

عدم ذلك يعني اي السبب رجع الى التعين يعني تعين الم Hollow عليه. مثال ذلك او ان شخصا وقطعة قماش فقال والله لاضع هذه القطع على جسدي فلو فصلها ووضعها خارج جسده. يعني لباس اخر كالعمامة -

00:05:09

ونقول اذا عينت هذه اللتبسها على اي حال من الاحوال. سواء كانت ازارا او قميصا او ثوبا او خارج ذلك يجب عليك بيمينك وهذا المرتبة الثالثة اطال المصنف رحمه الله عليها امثلة -

00:05:56

ستأتي غدا ان شاء الله وبعد غد المرتبة الرابعة لطولها افرد المصنف رحمه الله لها فصلا مستقلا سبأتهي ان شاء الله الله اعلم وصلى الله على سيدنا محمد حمزة اغسل لي على نية -

00:06:23

حلف لو قال والله الاذى بالمدرسة اية لا ابغى المرتبة الاولى ابغى النية وناوي ان هذا اليوم ليه حلف هو وهو ينول اليوم هذا خلاص نية الحال تمام مثل هشام -

00:06:52

والله ما اكل وقال اقصد هذا اليوم لاني شبعان طيب السبب والله لا اشرب بررتقال ايوة وقوته في هذا المطعم لانه غير نظيف  
شباب والله لا اقرأ ايوة واقرأ كتاب اخر - 00:07:41

وخلقت والسبب نهى عن هذا الكتاب المرتبة الثالثة وبكرة ان شاء الله سليمان مثل على نية ما يحتملها اللفظ وقال والله لا ادخل  
بيت السيارة طيب مصعب نفس السؤال ايوه فدخل البيت - 00:08:31

ظعينة ايوه تمام شوي احب اسئلتك نقول لو معلم يحلف على تلاميذه ويقول والله من لم نفعل كذا لاضررنه ويقصد اخافته فماذا عليه  
لما ضربهم عليه كفارة. دماغهم يفكروا بين الناس دماء - 00:09:17

بسم الله الرحمن الرحيم قال رحمه الله وانه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال عقل شبه العمد مغلظ مثل عقل العمد. ولا يقتل  
صاحبه. ساق المصنف رحمه الله هذا الحديث في باب الديات لبيان - 00:10:04

النادية شبه العمد مغلظة ولو قدم المصنف رحمه الله هذا الحديث قبل حديث عمرو بن قيل حديث عبد الله بن عمرو الذي قبل  
خمسة احاديث في وفي منها اربعون في بطونها اولادي في بطونها اولادها لكان اولى - 00:10:24

ويكون هذا الحديث ببيان ان دية شبه العمد مغلظة. وحديث عبدالله بن عمرو لبيان كيفية التغذية وهو في بطونها اربعون في بطونها  
اولادها قال عقل شبه العمد اي دية القتل - 00:10:54

بالشبه العمد مثل عقل ايدية العمد. ولا يقتل صاحبه شف العبد. والى هنا انتهى لفظ الدارقطني وما عدah من تتمة الحديث هو لفظ  
ابي داود وذلك ان ينزو الشيطان اي يحضر. وآآ - 00:11:31

تحرش ان ينزو الشيطان ويخرج فتكون دماء بين الناس ان يكون قتل ويقصد بذلك القتل كما سيأتي من غير ضغينة اي هذا القتل.  
ليس لسبب. وانما هو عمدا من غير ضغينة هي من غير حسد ولا امر سابق من عداوة ولا سلاح اي لم يحمل فيه سلاح يقصد به القتل  
- 00:12:08

رواه الدارقطني وضعيه. وهذا الحديث يدل على عدة مسائل. المسألة الاولى قوله العقل شبه العمد مغلظ يدل على تغليظ الدية في  
شبه العبد لكن لم يثبت حديث في صحة ذلك - 00:12:51

فتدفع الدية في شبه العمد من غير تغليط. المسألة الثانية قوله مثل عقل العبد يدل على ان القتل العمد ديته مغلظة ولا يثبت في  
التغليظ دليل. وانما كما سبق من الابل او مئتان من البقر او - 00:13:26

الفساة يقوم بها كما سيأتي. المسألة الثالثة قوله ولا يقتل صاحبه ويدل على ان من الفروق في بين القتل العمد وشبه العمد ان شبه  
العمد لا يقتل صاحبه. مثال ذلك - 00:14:10

لو ان شخصا ضرب رجلا مع ظهره فمات. ضربا خفيفا. هذا القتل لا قصاص فيه المسألة الرابعة قوله وذلك ان ينزو الشيطان جل. فمن  
أسباب القتل بين الناس والشيطان. لذلك قال سبحانه واما ينزعنك من الشيطان نزع فاستعد بالله - 00:14:33

فالشيطان ينزع للقتل وما هو دون او اعلى من القتل. المسألة الخامسة قوله من غير ضغينة يدل على ان من أسباب القتل بين الناس  
الضغائن والاحساد والحسد والعداوات والحدق مسألة التلية قوله ولا سلاح يدل على ان شبه العمد - 00:15:15

من شروطه الا يحمل فيه سلاح. فاذا حمل فيه في سلاح نافذ كبنديقية او سكين وقتل اخر لم اقصد قتله نقول اي السبب؟ هذا بشبه  
عمد وانما عمد ثم ذلك قال المصنف رحمه الله عن ابن عباس رضي الله عنهم ان النبي صلى الله عليه وسلم ان رجل - 00:15:54

من قتل رجلا فدفع ديته اثني عشر الفا. ساق المصنف رحمه الله هنا هذا الحديث في باب الديات لبيان ان الدية تدفع وايضا من  
الفضة قال ابن عباس رضي الله عنهم ان رجلا قتل رجلا. فدفع النبي صلى الله عليه وسلم ديته - 00:16:34

اثني عشر الفا زاد البيهقي درهما اي من فضة اخرجوا الرابعة وصح النسائي وابو حاتم ارساله وكذا صاحب البخاري وابن حزم سأله  
ايضا وهذا الحديث يدل عدة مسائل المسألة الاولى قوله ان رجل - 00:17:14

من قتل رجلا يدل على ان الدماء لا تذهب هدرا فدفع النبي صلى الله عليه وسلم ديته. يدل على انه اذا حصل القتل مما يوجبه الدية  
المسألة الثالثة قوله اثني عشر الفا يدل على - 00:17:44

جواز دفع الديمة من الفضة واختلف أهل العلم ما هو الاصل في الديمة الابل لقول النبي وسلم دية الرجل مئة من الابا .. قالوا فلما سكت النبي وسلم ولم يذكر غيره - 00:18:24

فدل على انها هي الاصل واذا قلنا انها هي الاصل فقط فلا يسار الى غيرها الا اذا عدلت والقول الثاني اصول الديات خمسة بهيمة الانعام الابا . والقرن والغنم والذهب والفضة - 00:19:04

ففي البال مئة وفي البقر مائتا بقرة وفي الغنم الفاشات وفي الذهب الف دينار وفي الفضة اثنى عشر الفا درهم وهذا هو القول  
الراجح لانه له بخصص. له بأت دلبا. - 00:19:40

الله الله اعلم و صل الله و سلم عل محمد - 00:20:14

طيب بسألك يا حمزة اللاثمان تختلف فقد يكون البقر اغلى من الغنم في الديمة. تمام فلو احضر الاقل يلزم يكفيها ايّوة يجوا عالولاد  
00:20:47  
ما احضر ايهه فاره احضر حته او كان تمنها قال انا هنا اخاف -

يعني لو مثلا الغنم رخيصة فاخذ في شاة. نقول الزم او الياء المقتول اخذها يقول وليس الحلف يقول على نية الحلف المعلم حلف ولم يقصد ضربه وانما للتخييف وفي اي مرتبة تكون هذى الحالة هي المرتبة الاولى لكن نية لا يحتملها اللفظ. نوع الضرب ضرب لو قال الضرب التخييف لا يختلف - 00:21:30

من منصن؟ ما في بس كلها اصول. فلو قومت - 00:22:00

واصبحت قيمتها مثل البقر شيئاً وما الغنم شيئاً. ومن الذهب شيئاً والفضة شيئاً. وهذه تساوي مئة ملء ولا يصح ايوة اهل الابل تغليظ  
ولا فقط الاب هل، القمر تغليظ ولا فقط الابا - 00:22:19

ما يغلوظ الى الابل وجميع الاحاديث والتغليط في الابل ضعيفة واصل الدية مما اقرها الاسلام من الجاهلية. كان في الجاهلية يدفعون الدية. ميم الابا، فات، نعم. سبب الله الرحمن. الحمد لله رب العالمين. وصل الله وسلم على نبينا - 00:22:45

محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. قال الحافظ ابن كثير رحمه الله تعالى فصل بشاره الكتب السماوية المتقدمة برسول الله صلى الله عليه وسلم هـ فـ الكتب المتقدمة الشارة بهـ كما اخبر الله تعالى - 16:16 00:23

هذا هو فلما بعث النبي وسلام وانكرته بعض النفوس كانت عن كبر ومن ايقنت به كانت على اطلاع متى سببعت؟ متى سببعت ويتطبعون الى بعثته ورسالته. وكل واحد - 00:24:12

بقيه - 00:24:40

وكان الكتب السماوية ممهدة للناس. سيأتي النبي محمد سبعمائة سنة قبل الميلاد، وهذا قال المصنف خصمه فصل بشارة الكتب السماوية المتقدمة برسول الله صلى الله عليه وسلم فقط أخبار بل تبشر بذلك الله قال ومبشرا - 00:25:11

رسول بعد اسمه احمد عن عيسى عليه السلام. نعم. وفي الكتب المتقدمة البشارية به كما اخبر الله تعالى ان ذلك في والانجيل مكتوب. اه. وكما الذي يجوز المكتوب عنده في التوراة والانجيل. يوم المعروف والنهاي عن المنكر. نعم - 00:25:38

نعم. وكما اخبر عن نبيه عيسى عليه السلام انه قال ومبشرا برسول يأتي من بعدي اسمه احمد فدل على ان بين عيسى ومحمد لا يوجد نبي فبعد عيسى محمد عليه السلام عليهما السلام. نعم. اما موسى وعيسى بينهما فترة - 00:25:58

مثل سليمان عليه السلام وداود نعم وروى البخاري عن عبد الله ابن عمرو رضي الله عنهمما انه وجد صفتة انه وجد صفتة في التوراة  
صلى الله عليه وسلم وذكرها. نعم. صفة جسدية - 00:26:25

نعم. وفي التوراة اليوم التي يقر اليهود بصحتها في السفر الاول ان الله تعالى تجلى لابراهيم وقال له ما معناه؟ فاسألك في الارض  
طولا وعرضأ لولدك تعظيمها. ومعلوم انه لم يملك مشارق الارض - 00:26:45

قاربها الا محمد صلى الله عليه وسلم. كما جاء في الصحيح عنه انه قال ان الله زوى لي الارض فرأيت ومقاربها وسيبلغ ملك امتي ما  
زوبي لها وفيه ايضا لحظة. مشارق المغارب - 00:27:05

دل على ان سكان الارض في الشرق والغرب اكثر من الشمال والجنوب. وملك امتي في الشرق والغرب ففي الجنوب بحار وفي  
الشمال متجمد وهذا من معجزات النبي صلى الله عليه وسلم. نعم - 00:27:25

وفيه ايضا ان الله تعالى قال لابراهيم ان اسحاق يكون لك منه نسل واما اسماعيل فاني باركته وكثرته وعظمته. وجعلت ذريته بنجوم  
السماء. الى ان قال وعظمته بماد ماد. واي بمحمد وقيل باحمد. وقيل جعلته عظيما عظيما وجعل - 00:27:44

تحد حدا. وفيه ان الله وعد ابراهيم ان ولده اسماعيل تكون يده عالية على كل الامم فكل الامم تحت يده وبجميع مساكن اخوته  
يسكن. وقد علم اهل الكتاب وغيرهم ان اسماعيل لم يدخل قط - 00:28:12

الشام ولا علت يده على اخوته. وانما كان هذا لولده محمد صلى الله عليه وسلم. ولا ملك الشام ومصر من العرب احد قبل امة محمد  
صلى الله عليه وسلم. فان فتحهمما كان في خلافة الصديق والفاروق رضي الله عنهم - 00:28:32

وفي السفر الرابع من التوراة التي بایدیهیم اليوم ما معناه؟ في التوراة مثل السور عندنا في القرآن نبی اقیم لهم من  
اقاربهم من اخیهم مثلک یا موسی. اجعل - 00:28:52

نطقی بفیه وملووم لهم ولکل احد ان الله عز وجل لم بیعث من نسل اسماعیل سوی محمد صلی الله علیه وسلم. بل لم یکن فی بنی  
اسرائیل نبی یمائل موسی الا عیسی علیه السلام. وهم لا یقرؤن بنبوته. ثم لیس هو من اخوتهم بل هو منتسب اليهم - 00:29:14

بامه صلوات الله وسلامه علیه. فتعین ذلك في محمد صلی الله علیه وسلم ومن ذلك ما ختمت به التوراة في اخر السفر الخامس ما  
معناه؟ جاء الله من سیناء واسیر من سیناء واستعلی من - 00:29:36

جبال تارات ومعنى هذا ان الله جاء شرعيه ونوره من طور سیناء الذي فران جبال في حائل كبارنا معروفيین وسیناء معروفة جبل نعم.  
ومعنى هذا ان الله جاء شرعيه ونوره من طور سیناء الذي کلم موسی علیه السلام - 00:29:53

واشراق من سعیر وهو الجبل الذي ولد به عیسی علیه السلام. وبعث فيه واستعلی من جبال فاران وهي مکة دلیل ان الله امر ابراهیم  
صلی الله علیه وسلم ان یذهب باسماعیل الى جبال فاران. وقد استشهد بعض العلماء على صحة - 00:30:22

ادی بان الله سبحانه اقسم بهذه الاماکن الثلاثة فترقی من الادنی الى الاعلی في قوله تعالى والتين زیتون وطور سنین وهذا البلد  
الامین. ففي التوراة يکرھن بحسب الوقع الاول فالاول - 00:30:42

حسب ما ظهر فيھن من النور. وفي القرآن لما اقسم بهن ذکر منزل عیسی ثم موسی ثم محمد صلوات الله وسلامه فعليھم اجمعین.  
لان عادة العرب اذا اقسمت ترقی من الادنی الى الاعلی - 00:31:02

وكذا زیور داود عليه السلام والنبوءات الموجودة الان بایدی اهل الكتاب فيها البشارات به صلی الله علیه وسلم كما یخبر بذلك من  
اسلم منهم قدیما وحدیثا وفي الانجیل ذکر الفاروق لیط موصوفا بصفات محمد صلی الله علیه وسلم - 00:31:19

واما کلام اشعیا وارمیا فظاھر جدا لکل من قرأه. ولله الحمد والمنة والحجة البالغة. نعم الله اعلم - 00:31:42